

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

قال ابن جبير بالنبطية { طه } / 1 / يا رجل . قال مجاهد { ألقى } / 87 / صنع . يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفة فهي عقدة . { أزري } / 31 / طهري . { فيسحتكم } / 61 / يهلككم . { المثلئ } / 63 / تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلئ خذ الأمثل . { ثم ائتوا صفا } / 64 / يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه . { فأوجس } / 67 / أضمر خوفا فذهبت الواو من { خيفة } لكسرة الخاء . { في جذوع } / 71 / أي على جذوع . { خطبك } / 95 / بالك . { مساس } / 97 / مصدر ماسه مساسا . { لننصفه } / 97 / لنذرينه { قاعا } / 106 / يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض . وقال مجاهد { أوزارا } أثقالا { من زينة القوم } وهي الحلبي التي استعاروا من آل فرعون { ففقدناها } / 87 / فألقيناها . { ألقى } / 87 / صنع . { فنسي } / 88 / موساهم يقولونه أخطأ الرب . { لا يرجع إليهم قولا } / 89 / العجل . { همسا } / 108 / حس الأقدام . { حشرتني أعمى } / 125 / عن حجلي . { وقد كنت بصيرا } / 125 / في الدنيا . قال ابن عباس { بقبس } / 10 / ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون . وقال ابن عيينة { أمثلهم } / 104 / أعدلهم طريقة . وقال ابن عباس { هضما } / 112 / ليظلم فيهضم من حسناته . { عوجا } / 107 / واديا . { أمتا } / 107 / رابية . { سيرتها } حالتها { الأولى } / 21 / . { النهى } / 54 / التقى . { ضنكا } / 124 / الشقاء . { هوى } / 81 / شقي . { بالوادي المقدس } المبارك { طوى } / 12 / اسم الوادي . { بملكنا } / 87 / بأمرنا . { مكانا سوى } / 58 / منصف بينهم . { يبسا } / 77 / يابسا . { على قدر } / 40 / موعد . { لاتينا } / 42 / تضعفا . [ش (ابن جبير) هو سعيد بن جبير C تعالى وفي بعض الروايات (عكرمة والضحاك) بدل ابن جبير . (بالنبطية) هي لغة قوم كانوا ينزلون الصحاري بين العراقيين أي البصرة والكوفة وهي التي تسمى سواد العراق لكثرة خصبها وكثيرا ما تطلق كلمة النبط على الزراع لاستنباطهم الماء من الأرض أي استخراجها . (طه) قيل في تفسير هذا وأمثاله أقوال كثيرة لعل أرجحها أنها حروف من أحرف الهجاء متقطعة افتتحت بها بعض السور للإعجاز والتحدي ببيان أن هذا القرآن حروفه من جنس الحروف التي تنطقون بها - يا معشر العرب - وتؤلفون منها كلامكم فإن كنتم تدعون أنه من كلام محمد A وهو واحد منكم ولغته لغتكم فألفوا مثل ما ألف وأتوا بسورة واحدة من مثل ما جاء به ؟ فإن عجزتم - وقد عجزتم - قامت الحجة عليكم

أنه ليس من كلام البشر وأنه تنزيل من رب العالمين . (تمتمة . .) (التمتمة التردد
بالنطق بالتاء والفأفة التردد بالنطق بالفاء وهو يشير إلى قوله تعالى { واحلل عقدة من
لساني . يفقهوا قولي } / طه 27 ، 28 / أي يفهموا كلامي . (أزري) الأزر الظهر والقوة .
(فيسحتكم) يستأصلكم وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بضم الياء مضارع أسحت والباقون
بفتحها مضارع سحت . (المثلئ) الفضلى . (بدينكم) يفسر قوله تعالى في نفس الآية {
بطريقتكم } . (صفا) مكانا يجتمع الناس فيه وهو المراد بقوله يعني المصلئ وقيل جمعا
مصطفين ليكون أشد لهيبتكم . (خطبك) شأنك وحالك الذي حملك على ما صنعت . (لامساس) لا
أمس ولا أمس وهذا يستدعي عدم مخالطة الناس وملاقاتهم ومكالمتهم وهذا من أشد العقوبات
للإنسان في الحياة الدنيا . (لنذرينه) لنفرقنه في مهب الريح . (قاعا . .) أرضا
منبسطة يظهر فيها السراب منتصف النهار . (الصفصف) يفسر قوله تعالى { قاعا صفصفا } أي
أملس لا نبات فيه ولا هضاب ولا تلال . (فقذفناها فألقيناها) في بعض النسخ (فقذفتها
فألقيتها) . (فنسي . .) أي قال السامري ومن تبعه أخطأ موسى قبل أن يذهب ونسي أن
يخبركم أن هذا إلهكم وإلهه . (لا يرجع . .) أي أن العجل لا يرد لهم جوابا إذ يدعونه
ولا يكلمهم . (همسا) صوتا ويطلق على صوت أخفاف الإبل وقيل شبه به وطء الأقدام في طريقها
إلى المحشر . (بقبس) قليل من النار مقتبس - أي مأخوذ - برأس عود أو فتيل . (شاتين)
جمع شات أي في أيام الشتاء حيث البرد والأمطار أو المراد أن الأمطار كانت تهطل عليهم .
(عليها) أي عند النار التي رآها من بعد . (فيهضم) فينقص . (النهى) العقول وقيل
أولوا النهى الذين ينتهون عما حرم الله عليهم . (بملكننا) بقدرتنا وسلطاننا . (سوى)
قرأ حجازي وأبو عمرو وعلي بكسر السين وقرأ حفص بضمها وقرأ غيرهم بضمها . (منصف)
المسافة بين الفريقين . (لاتنيا) لاتقصرا ولاتفترا]